

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تحتلّ اللغة العربية مكانة مهمة جدا في العالم الإسلامي، فهي لغة القرآن الكريم والحديث النبوي، ولا تعد مجرد وسيلة للتواصل فحسب، بل هي جزء من تعاليم الإسلام وحضارته نفسها. ولذلك، فإنّ تعلّم اللغة العربية للمسلمين ليس أمرا عمليا فقط، بل يحمل أيضا قيمة تعبدية ويساهم في تعزيز الهوية الإسلاميّة.¹

وتعد اللغة العربية من اللغات المعقدة والغنية، سواء من حيث التراكيب أو المفردات أو المعاني السياقية. فرغم ما تتمتع به من جمال وعمق، إلا أن تعليمها يشكل تحديا خاصا، لا سيما للناطقين بغيرها، مثل الطالبات في إندونيسيا. ومن ثمّ، فإنّ تعليم اللغة العربية يحتاج إلى منهجية مناسبة تمكن الطالبات من إتقانها بشكل شامل، من حيث المهارات اللغوية والعناصر اللغوية مثل القواعد النحوية والمفردات.²

في سياق التعليم الرسميّ في إندونيسيا، أصبحت اللغة العربية جزءا لا يتجزأ من المنهاج الدراسي في المدارس الإسلامية والمعاهد، بما في ذلك على مستوى المتوسطة. ومع ذلك، فإن تنفيذ تعليم اللغة العربية لا يسير دائما بفعالية. فكثير من الطالبات يواجهون صعوبات في فهم المادة، ولا سيّما في جانب إتقان المفردات. في حين أنّ المفردات تعد من أهم العناصر الأساسية في اكتساب اللغة.³ إن قلة فعالية عملية التعليم، بل وفشلها أحيانا، تتأثر بعوامل متعددة. وقد تكون هذه العوامل صادرة من المعلّم، أو

¹ Ibrahim Osman, "The Role of Arabic Language in Understanding The Teaching Of Islam with Particular Reference to The Glorious Quran," *EAS Journal of Humanities and Cultural Studies, Department of Arabic, Faculty of Arts and Islamic Studies, Usmanu Danfodiyo University, Sokoto, Nigeria, 2019, 265.*

² Aryani Fikrimatul Azizah, "Problematika Penguasaan mufradĀt Pada Pembelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas Viii Mts Ma'arif NU Sragi Pekalongan" (IAIN Pekalongan, 2020).

³ Joko Andi Koiruman et al., "Identifikasi Kesulitan Pembelajaran Mufrodāt Pada Santri," *Journal of Education and Instruction (JOEAI) 7, no. 1 (2024): 48–56.*

من الطالبات، أو من المنهاج الدراسي، أو من جوانب أخرى تتعلق بنظام التعليم .^٤ إن تعليم اللغة العربية يمر بلا شك بمراحل ومستويات معينة، حتى يكون أكثر تنظيماً، وأسهل في الفهم، وأسرع في الإتقان من قبل الطالبات. وتشتمل اللغة العربية على فروع متعددة من العلوم، مثل النحو، والصرف، والبلاغة، وغيرها. ولكن قبل التعرف على هذه الفروع، لا بد من إتقان الأساس الأول، وهو المفردات، التي تعد المدخل الرئيسي لتعليم اللغة العربية.^٥

تعد المفردات عنصراً أساسياً في جميع مهارات اللغة، وهي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. فالمفردات تمكن المتعلم من التعرف على الكلمات واستخدامها في السياق المناسب، وتكوين الجمل، وفهم النصوص. ومع ذلك، فإن الواقع الميداني يظهر أن تعليم المفردات كثيراً ما يشكل تحدياً كبيراً للطالبات، حيث يجدون صعوبة في الحفظ، وفهم المعاني، واستخدام الكلمات في الجمل أو في السياقات المختلفة.^٦

لقد كشفت بعض الدراسات عن أسباب صعوبة الطالبات في إتقان المفردات في اللغة العربية. فقد بينت دراسة عزيزة (٢٠٢٠) أن الطالبات يواجهون عوائق في قراءة الحروف العربية، وفهم معاني الكلمات، والتمييز بين أنواع الكلمات (الاسم والفعل والحرف)، بالإضافة إلى صعوبة في الحفظ بسبب أسلوب التدريس الرتيب وقلة الوسائل البصرية. إن الطرائق التي تركز على الحفظ فقط دون الفهم السياقي تؤدي إلى نسيان سريع، وعدم قدرة الطالبات على استخدام المفردات في الأنشطة اللغوية الأخرى.^٧ وأوضح كويرومان وآخرون (٢٠٢٤) أن صعوبة إتقان المفردات تعود أيضاً إلى ضعف دافعية الطالبات، وغياب التمارين المستمرة، ونقص الابتكار في الوسائل وطرائق

⁴ Purba Wahyu Adi et al., "Pemicu Kegagalan Pada Pembelajaran Di Sekolah Selama Pandemi Di Indonesia (Suatu Studi Pustaka)," *Research and Development Journal of Education* 7, no. 2 (2021): 9.

⁵ Muhib Abdul Wahab, *Model Pengembangan Pembelajaran Mufradat*, 2015, 5.

⁶ Nailah Kaltsum Nailah, "Analisis Faktor Yang Mempengaruhi Kesulitan Belajar Bahasa Arab Siswa Madrasah Aliyah Amalila Medan," *Educandumedia: Jurnal Ilmu Pendidikan Dan Kependidikan* 4, no. 1 (2025): 99–107.

⁷ Azizah, "Problematika Penguasaan mufradāt Pada Pembelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas Viii Mts Ma'arif NU Sragi Pekalongan."

التدريس. فالطالبات يميلون إلى السلبية في التعليم، ولا يتلقون ما يكفي من المحفزات لاستخدام المفردات استخداما نشطا في التواصل. وفي سياق تعليم اللغات الأجنبية، تعد المشاركة الفعالة والانخراط العاطفي من العوامل المهمة في بناء الذاكرة والفهم.^٨ إلى جانب العوامل الداخلية وطرائق التدريس، تعتبر البيئة التعليمية عاملا خارجيا يؤثر في إتقان المفردات. فقد أشار أغونغ ستياوان (٢٠٢١) إلى أن قلة الممارسة اللغوية خارج الصف، وندرة تعويد الطالبات على استخدام اللغة في بيئة المدرسة، وغياب ثقافة الحوار، تسهم في صعوبة تطبيق الطالبات للمفردات في التواصل اليومي. وهذا يدل على أن إتقان المفردات لا يكفي من خلال التعليم الصفي فقط، بل يحتاج أيضا إلى بيئة داعمة تحفز الاستخدام الفعال للغة.^٩

تظهر هذه الظاهرة أيضا في مدرسة هداية القرآن المتوسطة الإسلامية المتكاملة الداخلية، وهي مكان إجراء هذا البحث. فهذه مدرسة هداية القرآن المتوسطة الإسلامية المتكاملة الداخلية، ومن المفروض أن تكون بيئة مناسبة ومشجعة لتعليم اللغة العربية. ولكن، وفقا لنتائج المقابلة التي أجراها الباحثة مع الأستاذة هليات الأولياء، مدرسة اللغة العربية للصف التاسع، فقد تبين أن الطالبات يلزمن باستخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية باستمرار، إلا أن كثيرا منهن يعانون من صعوبات في فهم المفردات وحفظها، ويجدون صعوبة في التعبير عنها. بل، إن بعض الطالبات لا يستطيعون التفريق بين الإسم وَالفعل والحرف. كما أنهم يواجهون صعوبة في فهم معاني الكلمات في سياقها، وذلك لأن التعليم يزال مركزا على الحفظ فقط دون تدريب على استخدام الجمل إذ إنهم لا يستطيعون إلا الإجابة عن التمارين الموجودة في الكتاب المدرسي، ولا يقدرّون على تطبيق المفردات التي تعلموها في المحادثة أو عند تركيب الجمل. وهذا يدلّ على وجود فجوة بين القدرة المعرفية في الحفظ، والقدرة الإنتاجية في استخدام

^٨ Koiruman et al., "Identifikasi Kesulitan Pembelajaran Mufrodad Pada Santri."

^٩ Agung Setiawan, "Problematika Keragaman Latar Belakang Pendidikan Mahasiswa Dan Kebijakan Program Pembelajaran Bahasa Arab," *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 5, no. 2 (2018): 195-213.

اللغة. وعموماً، فإنّ طالبات الصف التاسع هم في المرحلة النهائية من مستوى المدرسة المتوسطة. وهذا يعني أنّه من المفترض أن يكونوا قد أتقنوا قدرًا كبيراً من مفردات اللغة العربية التي دُرِّست لهم منذ الصف السابع. ومع مدة التعليم التي تقارب ثلاث سنوات، ينبغي أن تكون قدرة طالبات الصف التاسع على إتقان المفردات قد وصلت إلى مستوى ثابت يُعبّر عن نتائج عملية التعليم السابقة. ولكن، تظهر الحقيقة الميدانية أنّ هذا التوقع لم يتحقّق بالكامل بعد.

بناء على نتائج التقييم في مادة اللغة العربية للصف التاسع بمدرسة هداية القرآن المتوسطة الإسلامية المتكاملة الداخلية، تمّ الحصول على متوسطّ درجات اختبار المفردات الأسبوعي بمقدار ٦٠,٥. وهذه الدرجة تقع تحت الحد الأدنى لمعيار الإتقان (الحد الأدنى للنجاح) المحدد وهو ٧٠. وتدلّ هذه الحقيقة على أنّ معظم الطالبات لم يبلغوا المستوى المطلوب في إتقان مفردات اللغة العربية كما هو متوقّع. وهذا يثير القلق ويعد مؤشراً على وجود صعوبات تعليمية كبيرة، وخاصة في جانب إتقان المفردات.

إنّ هذا الوضع بلا شكّ أصبح محلّ اهتمام كبير من قبل المعلّمين، والمدرسة، وكذلك الباحثة. وبصفته معلّمًا للغة العربية وممارسًا في مجال التربية، يرى الباحثة ضرورة التعمّق في دراسة العوامل التي تؤدّي إلى صعوبة تعليم المفردات لدى الطالبات. ولا يهدف هذا البحث إلى معرفة أنواع الصعوبات التي يواجهها الطالبات فحسب، بل يسعى أيضًا إلى الكشف عن جذورها وأسبابها. ومن خلال هذا البحث، يأمل الباحثة أن يقدّم صورة شاملة عن ديناميكية تعليم مفردات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، خاصة في الصف التاسع بمدرسة هداية القرآن المتوسطة الإسلامية المتكاملة الداخلية.

التركيز الرئيسي في هذا البحث هو دراسة الصعوبات التي يواجهها طالبات الصف التاسع في مدرسة هداية القرآن المتوسطة الإسلامية المتكاملة الداخلية في حفظ المفردات العربية وإتقانها. وقد اختيرت هذه المدرسة كموضوع للبحث لأن الملاحظات الأولية تشير إلى أنّ إتقان الطالبات للغة العربية لا يزال يواجه عدّة عقبات، رغم أنّهم يعيشون

في بيئة المعهد الداخلي التي يُفترض أن تكون بيئة مناسبة لتعليم اللغة العربية. ومع أنّها مدرسة إسلامية متكاملة بنظام داخلي، فإنّ إتقان اللغة العربية يُعتبر من الكفاءات الأساسية التي ينبغي تنميتها على الوجه الأمثل. ونظرا لأنّ القرآن الكريم نزل باللغة العربية، فإنّ فهم هذا الكتاب المقدّس سيكون صعبا من دون إتقان اللغة العربية. وكذلك، فإنّ إتقان اللغة العربية لا يمكن تحقيقه إلا بعد إتقان المفردات، لأنّها تُعدّ الأساس في تعليم هذه اللغة.

في عملية حفظ المفردات، ليس جميع الطالبات قادرين على القيام بذلك بسهولة، لأنّ كلاً منهم يواجه عقبات وصعوبات مختلفة. قد يكون هناك عدد قليل منهم لا يواجهون مشكلات كبيرة، ولكنّ الغالبية يواجهون تحديات خاصة في هذه العملية. وللحصول على صورة أوضح، سيعرض الباحثة نتائج البحث حول مختلف الصعوبات التي تعيق الطالبات في إتقان مفردات اللغة العربية، بالإضافة إلى الحلول الممكنة التي يمكن تنفيذها لمعالجة هذه المشكلة.

بناء على هذا الخلفية، ترغب الباحثة في دراسة بشكل أكثر تفصيلا أشكال صعوبات تعليم الطالبات في إتقان مفردات اللغة العربية في مدرسة هداية القرآن المتوسطة الإسلامية المتكاملة الداخلية، ولذلك ترى الباحثة أهمية طرح هذا الموضوع في شكل رسالة بعنوان: "صعوبات تعلم اللغة العربية في إتقان المفردات لدى طالبات الصف التاسع بمدرسة هداية القرآن المتوسطة الإسلامية المتكاملة الداخلية" بوصفه محور هذا البحث.

ب. التحديد الإجرائي

١. صعوبات تعليم اللغة العربية:

هي العوائق أو المشكلات التي يواجهها المتعلمون في عملية تعليم اللغة العربية، والتي يتم تحديدها من خلال:

(أ) عدم القدرة على فهم مادة اللغة العربية فهما جيدا

(ب) تدنيّ درجاتِ اختبارِ اللغةِ العربيّةِ إلى ما دون "معياري الحدّ الأدنى من الإتقان"

(ج) عدم القدرة على إنجاز الواجبات المتعلقة باللغة العربية بشكل صحيح

(د) الصعوبة في تطبيق قواعد اللغة العربية في التواصل الشفهي أو الكتابي^{١٠}. وفي هذا

البحث، تشير صعوبات تعليم اللغة العربية إلى العوائق الحقيقية التي يعاني منها طالبات

الصف التاسع في مدرسة هداية القرآن المتوسطة الإسلامية المتكاملة الداخلية، في فهم

واستخدام المفردات التي يتم تعليمها في دروس اللغة العربية.

٢. إتقان مفردات اللغة العربية:

من خلال امتلاك حصيلة كافية من المفردات، يستطعن الطالبات أن يتعلمن اللغة

العربية بشكل أسهل. فالمفردات تعد أحد الأسس الرئيسة في تعليم اللغة العربية، إلى

جانب قواعد النحو (التركيب)، والصرف (التصريف)، وعلم الأصوات السبعة

(الفونتيك). ولذلك، فإن تعليم المفردات أو توسيعها يعد شرطاً أساسياً ومطلباً ضرورياً

لمن يريد إتقان اللغة العربية^{١١}.

وفي هذا البحث، يشير إتقان مفردات اللغة العربية إلى قدرة طالبات الصف التاسع

على تعرف معاني المفردات، ونطقها، وكتابتها بالحروف العربية، واستعمالها في جمل

تناسب مع سياق التعليم.

٣. صعوبة إتقان مفردات اللغة العربية:

إن الصعوبات التي يواجهها الطالبات غالباً عند تعليمهم المفردات ناتجة عن عدم

تعودهم على الاستماع إلى اللغة العربية، وضعف قدرتهم على قراءة النصوص العربية

بطلاقة، بالإضافة إلى قلة الابتكار في عملية التعليم. وهذا ما يؤدي إلى صعوبة تؤثر في

فهم الطالبات للمفردات وتعبيرهم عنها في دروس اللغة العربية^{١٢}. وفي هذا البحث، فإن

¹⁰ Arna Eka Surya Pratama, "Analisis Faktor-Faktor Kesulitan Belajar Pendidikan Agama Islam Kelas X SMKS Melati Hamparan Perak," *Lokakarya* 1, no. 2 (2022): 17.

¹¹ "Jurnal Ika Khirunnisa Npm.1601020005.Pdf," n.d., 7, accessed April 30, 2025, <https://repository.metrouniv.ac.id/id/eprint/3805/1/JURNAL%20IKA%20KHOIRUN%20NISA%20NPM.1601020005.pdf>.

¹² Safira Aura Rachmawati et al., "Analisis Kesulitan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Pada Siswa," *Lisanul Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching* 12, no. 1 (2023): 47.

صعوبة إتقان مفردات اللغة العربية تشير إلى عدم قدرة المتعلمين على حفظ المفردات وفهمها ونطقها وكتابتها أو استخدامها في سياق الجمل أو في التواصل اليومي داخل البيئة المدرسية .

٤ . مدرسة هداية القرآن المتوسطة الإسلامية المتكاملة الداخلية:

هي مؤسسة تعليمية رسمية على مستوى التعليم المتوسط الأول، تعتمد نظام التعليم الإسلامي المتكامل مع نظام الإقامة الداخلية (الداخلية)، وتطبق المنهج الوطني الذي يدمج بين المناهج الوطنية ومناهج التعليم الإسلامي بما في ذلك تعليم اللغة العربية. في هذا البحث، تم اختيار مدرسة هداية القرآن المتوسطة الداخلية الإسلامية المتكاملة كموقع للدراسة لأنها المدرسة الإسلامية متكاملة تفرض استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية، ومع ذلك، لا تزال توجد صعوبات في إتقان المفردات بين الطالبات.

ج. أسئلة البحث

بناء على ما سبق، يمكن صياغة حدود المشكلة التي سيناقشتها الباحثة كما يلي:
ما هي العوامل التي تشكل عائقاً أمام إتقان المفردات العربية لدى طالبات الصف التاسع في مدرسة هداية القرآن المتوسطة الإسلامية المتكاملة الداخلية ؟

د. أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى التحديد العوامل التي تسبب صعوبات إتقان مفردات اللغة العربية لدى طالبات الصف التاسع في مدرسة هداية القرآن المتوسطة الإسلامية المتكاملة الداخلية.

هـ. أهميات البحث

يتوقع من هذا البحث أن يقدم فائدة نظرية وعملية لمختلف الأطراف ذات العلاقة بعملية تعليم اللغة العربية. وأما أهمية هذا البحث فتوضح كما يلي:

١. بالنسبة للمعلمين

هذا البحث يمكن أن يقدم معلومات معمقة حول أشكال الصعوبات التي يواجهها الطالبات في إتقان مفردات اللغة العربية. من خلال فهم هذه الصعوبات، يستطيع المعلم وضع استراتيجيات تعليمية أكثر دقة وابتكاراً تتناسب مع احتياجات الطالبات. كما يمكن للمعلم تطوير طرق تدريس تركز على إتقان المفردات من خلال النهج السياقي، واستخدام وسائل تعليمية جذابة، أو إثراء المادة التعليمية بالتمارين العملية المباشرة.

٢. بالنسبة للطالبات

هذا البحث يرجى أن يساعد الطالبات في التعرف على العوامل التي تعرقل تحكّمهم في مفردات اللغة العربية، مما يشعرهم بوعي أكبر بالنقصات والقدرات التي يملكونها. وهذه الوعي يحفز دافعية التعليم ويسهل عليهم تطوير استراتيجيات تعليم المفردات بشكل أفعال، وزيادة التمارين في القراءة والاستماع والمحادثة باللغة العربية.

٣. بالنسبة للمؤسسة التربوية (مدرسة هداية القرآن المتوسطة الإسلامية المتكاملة الداخلية)

يمكن أن تعتبر نتائج هذا البحث مادة للتقويم واتخاذ القرار في تحسين جودة تعليم اللغة العربية في المدرسة. ويمكن للمدرسة أن تأخذ في الاعتبار إعداد برامج لمرافقة التعليم، وتدريب المعلمين، أو توفير وسائل تعليم تفاعلية تدعم إتقان المفردات تدريجياً وبطريقة ممتعة. وبذلك، يمكن للمؤسسة أن تخلق بيئة تعليمية أكثر ملاءمة وتدعم تحقيق كفاءة اللغة العربية بشكل أمثل.

٤. بالنسبة للباحثة

يفيد هذا البحث في زيادة خبرة الباحثة وتوسيع معرفته في فهم صعوبات تعليم اللغة العربية فهما عميقاً، خصوصاً في مجال إتقان المفردات، وكذلك في تدريب مهاراته على إجراء البحوث النوعية في البيئة التعليمية ذات النظام الداخلي (مدرسة داخلية).

و. الدراسات السابقة المناسبة

تهدف هذ البحث السابقة إلى استكشاف أشكال مختلفة من صعوبات التعليم في تعليم اللغة العربية، وخاصة في جانب إتقان المفردات:

١. البحث الذي أجرته سوسندياني بعنوان "إشكالية إتقان المفردات في عملية تعليم اللغة العربية في المدرسة العالية الحكومية تمفيل" استخدم فيه المنهج النوعي بهدف معرفة سير عملية إتقان المفردات في تعليم اللغة العربية في المدرسة العالية الحكومية تمفيل، والمشكلات التي تواجه تعليم اللغة العربية، والحلول لمعالجة هذه المشكلات. وأظهرت نتائج البحث أن الصعوبة الرئيسية التي يواجهها الطالبات في إتقان مفردات اللغة العربية تنقسم إلى مشكلتين: مشكلة لغوية ومشكلة غير لغوية. تشمل المشكلة اللغوية عدم معرفة الطالبات معاني المفردات التي يتعلمونها، وصعوبة تركيب الكلمات العربية، وعدم القدرة على قراءة الحروف العربية غير المشكولة، وعدم القدرة على الكتابة باللغة العربية. أما المشكلة غير اللغوية فتشمل قلة تعارف المعلم مع الطالبات وقلة معرفة الطالبات بمادة اللغة العربية وطريقة التدريس التي لا تجذب انتباه الطالبات وقلة الوسائل التعليمية المناسبة¹³. هذا البحث يشترك مع بحث سوسندياني في دراسة صعوبات الطالبات في إتقان مفردات اللغة العربية والعوامل اللغوية وغير اللغوية. أما الفرق فهو أن بحث سوسندياني أُجري في المدرسة العالية في سياق مختبر، واما هذا البحث فقد اجري على طالبات الصف التاسع في المدرسة المتوسطة الداخلية، ويُرکز بشكل أكبر على التحليل المستند إلى السياق والمقابلات للبحث عن حلول تعليمية.

٢. في بحثه المعنون "مشكلة طريقة التكرار في تدريس مفردات اللغة العربية لطالبات الصف الثامن في المدرسة الإسلامية المستوفى تامان بمحافظة يمالانغ"، استخدم الباحثة فهيمي عزام الطريقة النوعية التي تهدف إلى تحديد أن هناك عدة مشاكل تعوق تعليم اللغة العربية تتعلق باستخدام طريقة التكرار في تدريس مفردات اللغة العربية لطالبات الصف

¹³ Susendiani, "Problamatika Penguasaan Mufradhat Dalam Proses Pembelajaran Bahasa Arab Di Laboraturium Man Tempel" (Perpustakaan UIN Sunan Kalijaga, 2012).

الثامن في المدرسة الإسلامية المستوفى تامان بمحافظة بيمالانغ. وكانت نتائج البحث أن هذه المشاكل قسمت إلى فئتين: مشاكل لغوية تشمل استمرار شعور الطالبات بصعوبة فهم المادة وصعوبة الطالبات في كتابة المفردات ومشاكل غير لغوية تشمل نقص الدافعية لدى الطالبات لتعليم المفردات، وامتلاك الطالبات وصمة تفيد بأن اللغة العربية مادة صعبة واعتبار عملية التعليم رتيبة وقلّة تفاعل الطالبات أثناء الدرس.^{١٤} التشابه بين الباحثين هو مناقشة صعوبات الطالبات في إتقان المفردات ودراسة العوامل اللغوية وغير اللغوية. أما الاختلاف فهو أن بحث فهيمي يركز على طريقة التكرار كمصدر للمشكلات، بينما يركز هذا البحث على التحليل العام لصعوبات المفردات في الصف التاسع من المدرسة الإعدادية الإسلامية الداخلية في سياق التعليم النظامي بالمدرسة الداخلية.

٣. البحث الذي أجرته عفيفة عموديني، إرفان إيسواندي ومحمد مسعود عارفين (٢٠٢٣) بعنوان "تحليل عوامل صعوبات تعليم اللغة العربية في الصف الخامس بمدرسة سبيل المتقين الابتدائية كيپورهجو كيديري"، استخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي بهدف تحليل ووصف العوامل التي تسبب صعوبات تعليم اللغة العربية لدى طالبات الصف الخامس في المدرسة الابتدائية سبيل المتقين في كيپورهجو، كيديري. أظهرت نتائج البحث أن هذا البحث تمكن من تحديد عدة عوامل تؤدي إلى صعوبات الطالبات في تعليم المفردات، حيث يشعر طالبات الصف الخامس في المدرسة الابتدائية سبيل المتقين كيپورهجو كيديري بأن اللغة العربية صعبة، لأنهم لا يفهمون معاني الكلمات في المفردات والدروس التي يدرسونها، مما يجعل من الصعب عليهم فهم الدروس كما أن طالبات الصف الخامس في نفس المدرسة لم يعتادوا على حفظ المفردات العربية، مما

¹⁴ Fahmi Azam, "Problematika Metode Drill Dalam Pembelajaran Kosa Kata bahasa Arab Siswa Kelas VIII Di SMP Islam Al Musthofa Taman Kabupaten Pemalang" (UIN. KH Abdurrahman Wahid Pekalongan, 2023).

يصعب عليهم قراءة ومعرفة معاني هذه المفردات¹⁵. وجه الشبه بين الباحثين هو أنّ كليهما يدرس صعوبة إتقان المفردات في اللغة العربية في المرحلة الأساسية، ويركز على عامل محدودية فهم المفردات. وأما وجه الاختلاف، فإنّ بحث عفيفة أجري على تلاميذ الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الإسلامية، بينما أجري هذا البحث على تلاميذ الصف التاسع في المدرسة المتوسطة، بمنهج أوسع يشمل المقابلات وتحليل سياق التعليم في بيئة المدرسة الداخلية.

٤. أجرى الدكتور الحاج سليم الجهاد ومحمد سعيب (٢٠٢٠) بحثاً بعنوان: "استراتيجية المعلم في التغلب على صعوبات تعليم التلاميذ في مادة المفردات الصف السادس المدرسة الابتدائية الإسلامية نهضة الوطن داسان أغونغ ماتارام". وقد استخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي بهدف معرفة استراتيجيات المعلم في التغلب على صعوبات تعليم المفردات في مادة اللغة العربية. أما نتائج هذا البحث، فقد تبين أن صعوبة التعليم في مادة المفردات عند تلاميذ الصف السادس ترجع غالباً إلى التلميذ نفسه، وذلك لأنّ هؤلاء التلاميذ الذين يعانون من صعوبة في التعليم لم يتقنوا تلاوة القرآن الكريم من حيث النطق بالكلمات والجمل والتعابير العربية الواردة فيه، وهذا يؤثر تأثيراً كبيراً على تحصيلهم الدراسي وتحقيق أهداف التعليم في مادة اللغة العربية. كما أن السبب الرئيسي في صعوبات التعليم يرجع إلى عوامل داخلية مثل: ميول التلميذ، وموهبته، ورغبته، وغير ذلك. وكذلك عوامل خارجية مثل: بيئة الأسرة، والمجتمع، والمدرسة، وما إلى ذلك¹⁶. أوجه التشابه في هذا البحث تتمثل في مناقشة صعوبات الطالبات في تعليم المفردات مع مراعاة العوامل الداخلية والخارجية. وأما أوجه الاختلاف، فبحث سالم الجهاد يركّز على استراتيجيات المعلم في التغلب على هذه الصعوبات في المرحلة الابتدائية

¹⁵ Irvan Iswandi AfifahUmudini and Moh Mas'ud Arifin, *Analisis Faktor Kesulitan Belajar Bahasa Arab Kelas V Madrasah Ibtidaiyah Pesantren Sabilil Muttaqien (PSM) Kepuhrejo Kediri*, 2023.

¹⁶ Salimul Jihad and Muhammad Suaeb, "Strategi Guru Dalam Mengatasi Kesulitan Belajar Siswa Dalam Pelajaran Mufradat Kelas VI MI NW Dasan Agung Mataram Tahun Pelajaran 2016/2017," *El-Tsaqafah: Jurnal Jurusan PBA* 17, no. 1 (2018): 96–118.

الصف السادس، بينما يركز هذا البحث على تحديد صعوبات تعليم المفردات في المرحلة المتوسطة الصف التاسع بناء على سياق التعليم في بيئة المدرسة الداخلية.

٥. ياريس إيكّا رخمّا تاتانغ (٢٠٢١م) في بحثه بعنوان "العوامل المعيقة في فهم اللغة العربية"، استخدم فيه المنهج الوصفي النوعي، ويهدف إلى تحديد وتحليل مختلف العوامل التي تعيق فهم اللغة العربية لدى المتعلمين، كما يقدّم الحلول للتغلب على تلك المعوقات. وأما نتائج هذا البحث فهي أن المشكلة التي ظهرت هي قلة اهتمام المتعلمين بحفظ المفردات واعتمادهم فقط على الذاكرة المؤقتة، وهذا الأسلوب غير فعال، لأن احتمال تذكّرهم للمفردات لا يدوم طويلاً وبعد أيام قليلة قد تُنسى. ومعظم الطالبات لا يرغبون في تكرار المفردات لأنهم يعتقدون أن نشاط الحفظ مضيعة للوقت، ويتعاملون مع المفردات الجديدة باستهانة عند أول مرة يسمعونها، ويثقون بأنهم لن ينسوها بدون حفظ، وهذا الاعتقاد غير صحيح¹⁷. وجه التشابه في هذا البحث هو أنه يناقش العوائق في إتقان المفردات في اللغة العربية، ويبرز ضعف اهتمام الطالبات كأحد العوامل الرئيسية. وأما وجه الاختلاف، فإن بحث ياريس يركز أكثر على الموقف العقلي وعادات التعليم لدى الطالبات بشكل عام، بينما يركّز هذا البحث على تتبّع صعوبات المفردات بطريقة أكثر توجيهها من خلال المدخل السياقي والمقابلات في بيئة المدارس الداخلية لطالبات الصف التاسع من المرحلة المتوسطة.

ز. هيكل البحث

يحتوي هيكل البحث في هذا البحث العلمي على خمسة أبواب :

الباب الأول : المقدمة

يحتوي على المقدمة التي تتكون من خلفية البحث والتحديد الإجرائي وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث والدراسات السابقة المناسبة ثم هيكل البحث.

¹⁷ Yaris Eka Rachman, "Faktor-Faktor Penghambat Dalam Memahami Bahasa Arab," EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab 10, no. 1 (2021): 39–52.

الباب الثاني : الإطار النظري

يحتوي على الإطار النظري الذي يتكون من معنى تعليم اللغة العربية وهدف تعليم اللغة العربية وصعوبات تعليم اللغة العربية والعوامل الداخلية والعوامل الخارجية وأهمية المفردات في تعليم اللغة العربية ومؤشر إتقان المفردات وتعليم المفردات حسب المستويات.

الباب الثالث : منهجية البحث

يحتوي على منهجية البحث التي تتكون من نوع البحث ومدخله وتصميم البحث وذاتي البحث وموضوعه والبيانات ومصادرها وأساليب جمع البيانات ثم تقنيات تحليل البيانات ثم تقنيات صحة البيانات.

الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

يحتوي على عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها التي تتكون من الوصف العام لموقع البحث ونتائج البحث وتحليل البيانات ومناقشتها.

الباب الخامس : الخاتمة

يحتوي على الخاتمة التي تتكون من خلاصة وتوصيات.